التوجيه الاول ان المراد انه يؤكد جزءه الاول وهو الاثبات فان القصر يشتمل على الاثبات
للمذكور والنفي عن غيره والتكرير هنا يؤكد الامر الاول فهو مؤكد القصر باعتبار جزءه الاول
فيجعل للاثبات والنفي مؤكد بدليل انه مفسر له واعلم انه اورد على دعوى الشارح ان
افادة التركيب هنا ان الفعل هنا لمجرد التفسير دون التاكيد والتقرير ولعل الجواب
الجمع بينهما قال الفناري والجواب ان المفهوم السابق اثره في حكم الملفوظ فيصير تاكيدا
ولا ينافيه امتناع اجتماع المفسر والمفسر صريحا **قوله** من اسم الله تعالى جعل متعلق
الخ هو المعطوف عليه قوله من اسم الله تعالى ويدل عليه قول الشارح وان كان ذكر الله …
نفسه وفيه شيء لان المتبادر ان المتعلق المعطوف عليه هو ما يفيده تقديم المعمول على
الفعل وهو اختصاص القراءة باسم الله تعالى لان الكلام في ترجيح تاخير المعمول هنا على
تقديمه ثم رايت السيد قال قوله اي المطول مكيا في كامر بالقراءة اي يعني من امر باختصاص
القراءة اذ لا يناسب المقام فلا يرد ما يتوهم من كون غير اسم الله تعالى اهم منه انتهى …
ان يجاب بان مراد الشارح انه لما كان ذكر الله اهم في نفسه كان التقديم المنتظر لتقديم
اهم ومراد المحشي ان كان امر بالقراءة اهم من التخصيص المنتظر لتقديم اسم الله تعالى **قوله** …
ايضا ان المعمول … هذا مبني على ما ذكره ابن الحاجب من ان الفعل المتعدي يتوقف تعقله
على تعقل المفعول به والخبر خلافه وانه انما يتوقف على شيء ما يحضر يتقدم به …
ولعزائم الكلام به مع الفاعل فاذا لم يتم به مع المفعول وجب ذكر الفاعل …
للفاعل حتى اذا بني الفعل للمفعول تم الكلام بالفعل ومفعوله مع ما علم **قوله**
انت خبير بان السوق الخ هذا الا اعتراض على ما ذكره السيد من ان معنى كون القصر
حقيقيا انه حقيقة القصر ومعنى كونه اضافيا انه مجاز بانه مخالف لسياقهم وعلى ما …
الشارح بان عدم المجاوزة في القصر باعتبار نفس الامر فلا معنى للحكم بانه …
وفي الحقيقي باعتبار نفس الامر بخلاف عدم المجاوزة في الاضافي **قوله** الا ان في
كون في الغير الخ اي وان لم يكن مجاوزا بالفعل الى غيره باعتبار القصر بالاضافة اليه
لا انا نقول ذكر في الصحاح الخ اي هو مجاز لغوي ايضا **قوله** المراد بالشمول في الخ
استغراق جميع الافراد هذا لا يدفع ورود نحو جاءني القوم الشاملون لزيد وعمرو …
…

وهكذا الى استيفاء جميع افراد القوم **قوله** يعني انه هو مخل الخ يمكن ان يدفع بان الجزء
لم نفعل زيد علمه من امثلة بدل الاشتمال **قوله** فيه تامل لان الصفة المعنوية معنى
والنعت لفظا اي هما متباينان فكيف يتصادقان **قوله** الا ان يحمل التصادق على التحقق
اي لان النسب بين المفردات قد يكون بحسبه كما بينه السيد واجيب ايضا بان الكلام محمول
على المسامحة والمراد ان التصادق بين الصفة المعنوية وبين معنى النعت النحوي الا انه
اشتهر الارتباط بين اللفظين ومعناه نسب ما للمعنى الى اللفظ بقي هنا اشكال في دعوى
ايراد النعت في مررت بهذا الرجل لان الرجل انما دل ان دل على معنى في متبوعه لزم به
تصادقهما هنا ايضا كما في اعجبني هذا العلم وان لم يدل على ذلك انتقض به تعريف النعت
المذكور لان هذا من النعت ولا يصدق عليه انه يدل على معنى في متبوعه فان قيل انما يدل
… بحيث يحيد الا على معنى في المتبوع قلنا فلا يتصادقان حينئذ وكيف
جعله من مادة الانفراد عليه تامل **قوله** فيشكل بمثل ما انا قلت هذا الخ اجاب عنه
الفناري بانه تركه فيه الحاصل ان المقصود قصر الفعل على غير المذكور لا قصر عموم الفعل
على المذكور كما هو الحق فيكون النفي … فلا يثبت فالكلام ترك الحاصل والكراهة
للصناعة **قوله** انت خبير بانه لا يناسب استدلال رب المعاني الخ اجاب عنه
… بان استدلال بقولهم من حيث انهم علماء العربية لا من حيث انهم علماء
التفسير الا انه عبر بكلا ما الواضع ذا … **قوله** على ما سبق في احوال المسند اليه
عبارة المصنف هنا لم … انا قلت هذا اي لم افعله مع انه مفعول الغير قال الشارح
والتقديم يفيد نفي الفعل عن المتكلم وثبوته لغيره على الوجه الذي نفي عنه من العموم
والخصوص ولا يلزم ثبوته لجميع من سواك لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من يتوهم
المخاطب اشتراكه معه او انفراده به دونه **قوله** هذا مبني على ان الكلام في الا
استثناء المتصل … ان كلام المصنف في الاستثناء المفرغ بدليل قوله ان النفي
في الاستثناء المفرغ ولا استثناء المفرغ لا يكون الا متصلا بناء على انه لا يقدر
المستثنى منه الا عاما والمستثنى المذكور ولا يخفى ان الاية المنقطع للاخراج ايضا
لكن لا من المذكور بل من العموم وقوله على ان الكلام في الاستثناء المتصل … على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1